اقتباس: السورجي. سيران. أ. م.، البواني. عدنان. خ. ح. (٢٠٢٤) تأثير السياسة الخارجية الصينية على الهند والباكستان.
مجلة دراسات إقليمية. ١٨ (٥٩) ١٥٥-١٨٦: https://doi.org/10.33899/regs.2023.138077.1137

تأثير السياسة الخارجية الصينية على دول منطقة جنوب آسيا

سَيران اكرم محمد امين السورجي
أ.م.د. عدنان خلف حميد البدراني
كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل
sairanakram@gmail.com
dr-adnanalparany1963@uomosul.edu.iq

الاستلام: ٢٠٢٣/١/٣١ القبول: ٢٠٢٣/٤/٢ النشر: ٢٠٢٤/٤/١

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على السياسة الخارجية الصينية تجاه دول جنوب شرق آسيا وتأثير هذه السياسة في تطوير علاقات الصين الثنائية مع هذه الدول. وتعد منطقة جنوب آسيا من أهم المناطق لدى الصين، لما لها تأثير مباشر على الدولة سواء كان التأثير إيجابياً أم سلبياً، لذلك تسعى الى تحقيق أهدافها بمختلف أبعادها السياسية والثقافية والجيواستراتيجية باتجاه هذه المنطقة. وتنطلق الصين من أبعاد مهمة تعطيها القدرة على صياغة سياستها الخارجية في منطقة جنوب آسيا، وتشمل هذه الأبعاد مكونات القوة السياسية والجيوإستراتيجية والثقافية، والتي تمكنت عن طريقها من جذب كبير لدول جنوب آسيا على الرغم من التحديات التي تواجهها، وتعد الصين إحدى الدول التي تسعى إلى تحقيق اهدافها ومصالحها في دول منطقة جنوب آسيا من خلال القدرات التي تواجهها نحو الصعود البارز في المنطقة والعالم لتحقيق أهدافها الاستراتيجية التي وضعتها والتي تتماشى مع استراتيجية التوسع العالمي السلمي التي انتهجته، وسياستها تجاه دول هذه منطقة التي تشمل كل من أفغانستان وسريلانكا وبوتان وجزر المالديف ونيبال وبنغلادش.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية الصينية؛ أفغانستان؛ سريلانكا؛ بوتان؛ جزر المالديف؛ نيبال؛ بنغلادش.

© Authers, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Citation: **Sairan. A. M. A., & Albadrani. A. Kh. (2024). The Impact of Chinese Foreign Policy on the Countries of the South Asian Region. *Regional Studies Journal*. (18) 60. 155-186.**
https://doi.org/10.33899/regs.2023.138077.1137

The Impact of Chinese Foreign Policy on the Countries of the South Asian Region

Mr. Sairan A. Muhammad Al-Sourji

Assist. Prof. Dr. Adnan Kh. Hamid Al- Badrani

College of Political Science/University of Mosul
sairanakram@gmail.com
dr-adnanalparany1963@uomosul.edu.iq

Received: 31/1/2023 Accepted: 2/4/2023 Published: 1/4/2024

Abstract

The research aims to shed light on Chinese foreign policy towards Southeast Asian countries and the impact of this policy on developing China's bilateral relations with these countries. The South Asia region is one of the most important regions for China as it has a direct impact on the country whether the impact is positive or negative. Therefore, it seeks to achieve its goals in its various political, cultural, and geostrategic dimensions towards this region. China is based on important dimensions that give it the ability to formulate its foreign policy in the South Asian region. These dimensions include the components of political, geostrategic, and cultural power, through which it has been able to greatly attract the countries of South Asia despite the challenges it faces. China is one of the countries that seeks to achieve its goals and interests in the countries of the South Asian region through the capabilities it faces towards a prominent rise in the region and the world to achieve the strategic goals that it has set which are in line with the strategy of peaceful global expansion that it has pursued and its policy towards the countries of this region which includes Afghanistan, Sri Lanka, Bhutan, the Maldives, Nepal, and Bangladesh.

Keywords: Chinese foreign policy; Afghanistan; Sri Lanka; Bhutan; Maldives; Nepal; Bangladesh.

© Authers, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مقدمة

توسعت الأبعاد السياسية والجيواستراتيجية والثقافية الصينية بسعة كبيرة في منطقة جنوب آسيا، على الرغم من انها تقدم نفسها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة، فضلا عن تمكنها من متابعة مصالحها وزيادة حضورها السياسي والثقافي في معظم دول المنطقة، وتعد إقامة علاقات صداقة وحسن جوار مع دول جوارها وهو مبدأ مهم انتهجته السياسة الخارجية الصينية، إذ تمكنت من حل قضايا خلفها التاريخ مع معظم الدول المجاورة وتطورت علاقات التعاون بينهما تطوراً مزدهراً؛ لأن هذه البلدان هي مجالها الحيوي الأول المستهدف بشعار نمو الصين السلمي، إذ إنها تتماشى سياستها في المنطقة مع استراتيجية التوسع العالمي السلمي التي انتهجته.

هدف البحث: يهدف البحث إلى تسليط الضوء على السياسة الخارجية الصينية تجاه دول جنوب شرق آسيا وتأثير هذه السياسة في تطوير علاقات الصين الثنائية مع هاتين الدولتين.

أهمية البحث: تعد منطقة جنوب آسيا من أهم المناطق لدى الصين، لما لها تأثير مباشر على الدولة سواء كان التأثير إيجابي أم سلبي، لذلك تسعى الى تحقيق أهدافها بمختلف أبعادها السياسية والثقافية والجيواستراتيجية باتجاه هذه المنطقة.

مشكلة البحث: تعد منطقة جنوب آسيا من أحدى المناطق المهمة لدى الصين التي تشارك معها اغلب الدول في الحدود، وانطلاقا من ذلك تحدد المشكلة التي يحاول البحث الإجابة عنها بالآتي: كيف أثرت الصين على منطقة جنوب آسيا؟ وتتفرع هذا السؤال عدة تساؤلات أهمها:

- ماهي ابعاد السياسة الخارجية الصينية التي اتخذتها اتجاه منطقة في جنوب آسيا؟
- هل أثرت السياسة الخارجية الصينية في جنوب آسيا على مواقف دولها؟
- هل حققت الصين أهدافها في المنطقة؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية رئيسة مفادها: أن تأثير السياسة الخارجية الصينية على دول منطقة جنوب آسيا تعمل على تعزيز مكانتها من أجل الهيمنة الأقليمية وفق استراتيجية وضعتها لغرض كسب النفوذ والقوة والمنافع الاقتصادية في المنطقة.

مناهج البحث: تمثل المناهج البحثية السبيل الذي يمكن للباحث من خلاله الوصول الى نتائج موضوعية في إطار تثبيت فرضيته، وقد ارتكزت على مجموعة مناهج بحثية هي:

أ-المنهج الوظيفي: تحتم الضرورة العلمية استخدام المنهج الوظيفي، إذ تم وتوظيف هذه المنهج لدراسة تأثير السياسة الخارجية الصينية اتجاه دول منطقة جنوب آسيا، والتعرف على أبعاد التي تستخدمها في المنطقة.

ب-المنهج التحليلي: تم الاستعانة بهذا المنهج بهدف الوقوف على أهم المواقف التي حصلت في المنطقة والتي يشتمل عليها البحث، إذ يقوم المنهج على تفكيك وتفسير وتحليل معطيات العلاقات وفق ما تحققه المصلحة المتبادلة بينهما.

ت-المنهج التاريخي: ان دراسة سلوك واداء الدولة لاسيما على الصعيد الخارجي يتطلب من الباحث اللجوء الى المنهج التاريخي، لأن عملية تطور السياسة الخارجية الصينية باتجاه دول منطقة جنوب آسيا، مرت بمراحل تاريخية، بغية معرفة ماضيها وواقعها بما يساهم لنا في عملية تنبؤ بمستقبلها.

تقسيم البحث: انطلاقا من مشكلة البحث وما أثارته من تساؤلات على نحو ما سبق توضيحه، وكذلك من انطباق المناهج التي استخدمه الباحث، تم تقسيم البحث الموسومة (تأثير السياسة الخارجية الصينية على دول منطقة جنوب آسيا)، إلى مقدمة وخاتمة وثلاث مطالب رئيسة، هي الأول هو (البعد السياسي الصيني اتجاه منطقة جنوب آسيا)، اما المطلب الثاني فتتضمن (البعد الجيواستراتيجي (مبادرة الحزام والطريق) الصيني اتجاه منطقة جنوب آسيا)، وجاء المطلب الثالث بعنوان (البعد الجيواستراتيجي الصيني اتجاه منطقة جنوب آسيا.

المبحث الأول

البعد السياسي الصيني اتجاه منطقة جنوب آسيا

تعد منطقة جنوب آسيا المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد منطقتي شمال شرق وجنوب شرق آسيا في سياستها إتجاه آسيا(Malik, 2010, 73)، ولها حدود مشتركة مع افغانستان وباكستان والهند والنيبال وبوتان من جهتي الغرب والجنوب الغربي، وتهدف من هذه السياسة الى تنمية العلاقات الودية والتعاونية مع جميع تلك الدول على أساس المنفعة المتبادلة والتفاهم والثقة، وفقاً ما يسمى بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي (Garver, 2012, 392)، ويمكن توضيح ذلك في الخريطة رقم (١)، وسيتم ذكر الدول التي لها حدود مشتركة وغير مشتركة معها وكما يأتي:

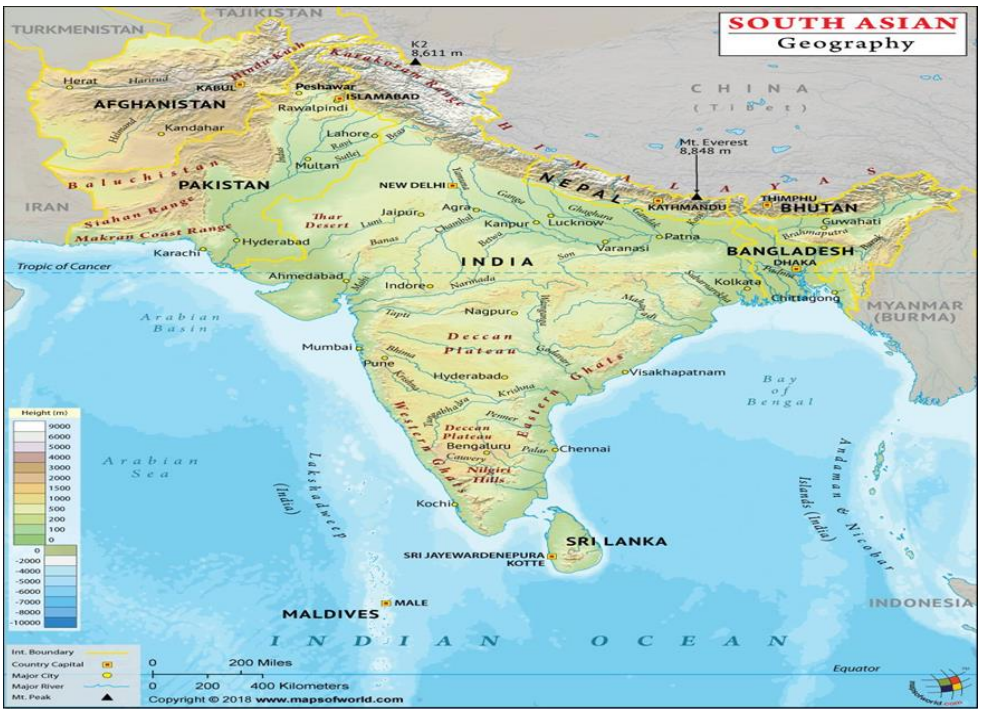

Physical Map Of South Asia", https://cutt.us/o3RVB "

أولا: افغانستان

تقع أفغانستان في جنوب وسط آسيا، بين خطي عرض ٣٣ درجة شمالا و٦٥ درجة شرقا (الزهراء، ٢٠١٥، ١١)، يحدها من الشمال كل من طاجكستان واوزبكستان وتركمانستان، وفي الشمال الشرقي الصين، بينما تشترك معها باكستان في حدود طويلة من الشرق والجنوب، وتعد ايران الجار الغربي لها (محمد، ٢٠١٤، ٤٨٨)، وفقآ لموقعها الجغرافي فضلا عن وعورة ارضها وتشابك تضاريسها تعرضت الى غزوات متعددة، وتعد ذلك لاستراتيجية موقعها وكثرة خيراتها هي الدافع المحرك لهذه الغزوات (عبود، ٢٠١٢، ٥٧) وهذ ما تبين في الخريطة رقم (٢).

الخريطة رقم (٢): خريطة أفغانستان

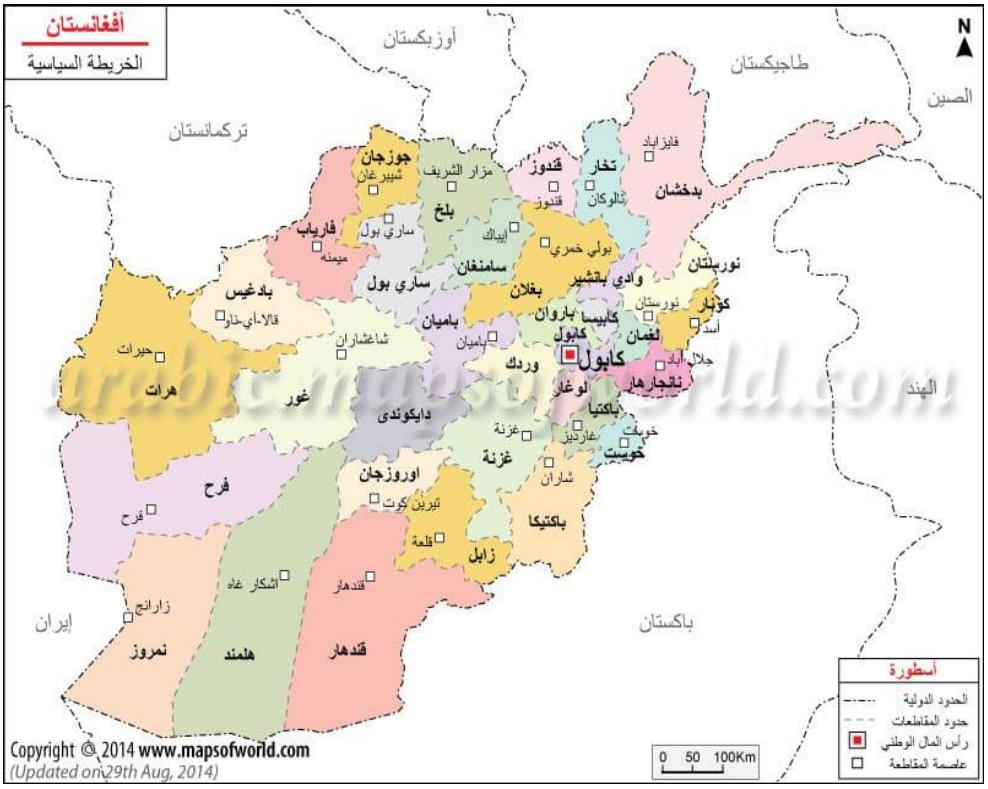

المصدر: "ما هي حدود دولة أفغانستان؟"، ٢٠١٧. https://cutt.us/CYiuK

كان لتاريخ أفغانستان ثقافة سياسية عميقة الجذور، أثرت على تطورها في المستقبل، والميزة الأكثر لافتة للنظر هي تراث الحكم الطويل في السلطة الذي يركزعلى حاكم واحد يحدد السياسة ويوزع الموارد، ويسعى كل هؤلاء في الحكومة للحصول على موافقته، وجهة نظر ماكس ويبر لمثل هذه الأنظمة مثل الأنظمة الميراثية وغير المستقرة تكون مسؤولة فقط تحت الإكراه، ومعرضة إلى الثورات والانقلابات والتمردات باعتبارها الوسيلة العملية الوحيدة للتعبير عن موافقات المعارضة وهذا مايحصل مع تجربة أفغانستان، التي لم تشهد منذ عام ١٧٤٧سوى انتقالين سلميين للسلطة: في عام ١٩٠١ عندما ورث أمير حبيب الله خان العرش، وفي عام ٢٠١٤ عندما خلف أشرف غني حميد كرزاي (Barfield, 2018, 16)، وفي القرن العشرين كانت السياسات والأهداف العامة للحكومات الأفغانية تقيم على أسس عدة، هي (علي، ٢٠٠٧، ٢٥١):

١- الحياد، وعدم الانحياز للقوى العظمي في الشرق والغرب.

٢- استقلال الدولة.

٣- الاكتفاء الذاتي وتنمية أفغانستان

ومن أهم الأسس التي قامت عليها السياسة الخارجية الأفغانية حتى سنة ١٩٩٢ هو المحافظة على حيادها بين قوى الشرق والغرب، وكلما انتهكت هذه الحيادية تعرضت البلاد للمشاكل، إذ إن علاقاته الخارجية كانت محدودة للغاية بسبب تخلف البلاد، والتخلف الاقتصادي السيئ، فضلا عن الصراعات القبلية، وكانت علاقاتها مع الدول قليل للغاية، لم تكن لديها علاقات تتسم بشيء من الأهمية مع دول العالم الثالث(علي، ٢٠٠٧، ٢٥١)، وأن غزو الاتحاد السوفيتي السابق لأفغانستان عام ١٩٧٩ دفع إلى استجابة دولية لدعم مجموعات المجاهدين الأصوليين التي تشكلت لمحاربة السوفييت، ومن بين الدول التي قدمت الأموال والأسلحة بحلول عام ١٩٨٠ كانت الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان والصين وإيران والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة سرآ (Girard, 2018)، إذ كانت الصين تقدم اسلحتها عبر باكستان ثم عبر مشارعيها التجارية فضلا توفير اليد العاملة في مشاريع البناء (تائب، ٢٠٠٨، ٤٧).

وطول حقبة الثمانينيات من القرن العشرين، كانت الصين تمارس ضغوطًا كبيرة على الاتحاد السوفيتي للانسحاب من أفغانستان وفي أذار/ مارس ١٩٨٢، وبعد خطاب ألقاه الزعيم السوفيتي آنذاك ليونيد بريجنيف، لاحظ نظيره الصيني دنغ شياو بينغ أن الانسحاب السوفيتي من أفغانستان كان أحد من مبادئ الثلاثة (Mohanty, 2017, 12)، وهي خروج القوات السوفيتية من أفغانستان، وحق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره والاستقلال، والمحافظة على الحياد الأفغاني، أعلن الانسحاب من أفغانستان في ٢ شباط/ فبراير ١٩٨٩ وانسحبت قواته كافة في ١٥ شباط/ فبراير ١٩٨٩، وفي نهاية الأمر جدد الصين من اهتمامه بأفغانستان في بداية ١٩٩١ (علي، ٢٠٠٧، ٢٥١).

وفي التسعينيات من القرن العشرين، عندما هز الصراع الأهلي البلاد، كانت الصين غائبة بالكامل تقريبًا عن أفغانستان، تاركة لأصدقائها الباكستانيين مطلق الحرية لإدارة الشؤون هناك بالشكل الذي يرونه مناسباً، وعندما وصلت حركة طالبان إلى السلطة، بدعم مادي كبير من باكستان، وأنها ضرورية لحماية المصالح الصينية، من بينها شبكة معسكرات التدريب التي سمحت طالبان لها بالازدهار في أفغانستان ، كانت تلك التي تنتمي إلى حركة تركستان الشرقية الإسلامية (ETIM)، وهي جماعة مسلحة من الأويغور تسعى إلى استقلال شينجيانغ الصينية بمساعدة باكستانيين، والتقى دبلوماسيون صينيون مع زعيم طالبان الملا عمر، وحصلوا على ضماناته الشخصية بأن هجمات الحركة لن تنطلق من الأراضي الأفغانية من جانبهم، تأملت حركة طالبان أن تساعدها في توفير بعض الحماية من العقوبات الدولية(Small, 2014, 2).

وإن الهجوم على الولايات المتحدة الأمريكية خلال أحداث ١١ ايلول/ سبتمبر ٢٠٠١، تم توجيه أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن، وحركة طالبان في أفغانستان، وعند سقوط الحركة عاد التعاون إلى العلاقات الصينية–الأفغانية، ورأت من مقتضيات مصالحها الاستراتيجية دعم حكومة الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، وعليه تسارعت وتيرة زيارات المسؤولين الأفغان إلى الصين ولقاءاتهم مع قادتهم، فضلا عن أعادت سفارتها في كابول، والتزامها باحترام حدود وسيادة الأراضي الأفغانية (سمودي، ٢٠٢٢) فضلا عن توقيع الطرفين على العديد

من الاتفاقيات الثنائية لتعزيز العلاقات الشاملة وتسهيل توثيق التعاون الاقتصادي والفني وتعميقه بينهما (Tiffany, 2010, 3).

وبين العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٥، تبادلات الزيارات بين الصين والأفغان على أعلى مستوى لوضع صيغة التعاون بين البلدين، وفي حزيران/ يونيو من العام ٢٠٠٦، زارالرئيس السابق حامد كرزاي الصين وتم توقيع ٢٢ اتفاقية للتعاون والتنسيق معها، كانت هدف الزيارة لشراكة استراتيجية بين البلدين والتي حلَّت محل جميع الاتفاقيات السابقة مع الحكومات الأفغانية على مدار سبعين عامًا، بعد أربع عشرة سنة من حضور القوات الأميركية والأجنبية في أفغانستان، أرادت الصين وبوساطة باكستان أن يكون لها دور في الملف الأفغاني واستضافت في العام ٢٠١٥ محادثات سرية بين ممثلي الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في مدينة أورومتشي الواقعة في اقليم شينجاينغ الصيني، وفيما يخص العلاقة المباشرة والعلنية بين الصين وحركة الطالبان أعلنت في ايار/ مايو من العام ٢٠١٦، ولا تزال السفارة الصينية في أفغانستان، ضمن ست سفارات (روسيا وباكستان وتركيا وقطر وإيران) تعمل بعد وصول حركة طالبان إلى السلطة (شاه، ٢٠٢١، ٣-٤).

وبعد الانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان ، توقع الكثيرون أن تقفز الصين بسرعة لملء فراغ السلطة والاعتراف بنظام طالبان وإضفاء الشرعية عليه في أسابيع أو شهور بمن فيهم طالبان أنفسهم، وأن تشرع الصين في الاستثمار لتأمين الموارد الطبيعية غير المستغلة في أفغانستان، بما في ذلك ما قيمته تريليون دولار من الرواسب المعدنية مثل الليثيوم، على الرغم من الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية والاعتراف الفعلي بحركة طالبان، فقد تجنبت الصين احتضان متسرع للنظام الجديد في كابول وتبنت بدلاً من ذلك نهجًا مشروطًا. في الواقع، حددت صحيفة جلوبال تايمز المملوكة للحزب الشيوعي الصيني بشكل صريح أربعة شروط لطالبان، بما في ذلك اتخاذ موقف صارم ضد مقاتلي الأويغور،وتشكيل حكومة شاملة، والابتعاد عن الولايات المتحدة وتعديل سياساتها الداخلية. خلال قمة منظمة شنغهاي للتعاون في ايلول/ سبتمبر ٢٠٢١ (**Ahmadzai, 2022**) والجدول رقم (٤) يوضح نوع سياسة الصين في افغانستان، وكما يبين الجدول التالي:

الجدول رقم (١) سياسة الصين في أفغانستان

الأهداف	الفرص	التهديدات
السياسية	تعزيز قنوات الحوار، والحد من الفساد، وتحسين العلاقات	الإخفاق في العلاقات الثنائية قد يضر بالتعاون الإقليمي
الاقتصادية	تحقيق التنمية في البلاد، والحد من الفقر، وتوسيع الاستثمارات، وانتشار مجالات العمالة في البلاد، وتحسين البنية التحتية	الإخفاق في تحقيق التنمية الاقتصادية يمكن أن يؤدي إلى زيادة موجة الهجرة، ويؤثر سلبا في الاندماج الإقليمي
التجارية	زيادة قدرات التجارة الخارجية، وتحسين حجم التجارة	الإخفاق في رفع مستوى الرفاء يمكن أن يعزز تجارة المخدرات
المجتمعية	ضمان مكافحة التطرف، ومنع تصديره، وتنويع مصادر القوة العاملة من خلال التعليم والتدريب	الجماعات المتطرفة يمكن أن تضع المجتمعات تحت تأثيرها
العسكرية	تحقيق الاستقرار في جميع أنحاء البلاد، وتعزيز الحكومة المركزية	قد ينشب صراع بين الجماعات المختلفة، وتحصل الهجرة
الأمنية	منع حركات الشعب المحلية، ووضع حد للاتجار بالمخدرات، وضمان أمن الحدود	الإخفاق في ضمان الأمن يمكن أن يقوض فرص الصين في تعاون الإقليمي
الإقليمية	الحفاظ على الاستقرار المستدام، ومنع التدخلات الأجنبية	انعدام الاستقرار في البلاد قد يشجع على تدخل مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة
العالمية	إسهام الصين في الاستقرار والأمن والتنمية في أفغانستان، على عكس المبادرات الفاشلة للولايات المتحدة والأتحاد السوفيتي	إخفاق الصين في أفغانستان قد يؤثر سلبا في صورتها

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى المصدر:

استقبال. د. (٢٠٢١) سياسة الصين تجاه أفغانستان: الفرص والمخاطر. مجلة رؤية تركية، (١٠). ٤. مؤسسة سيتا للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تركيا. ص٢٠.

ثانيا: سريلانكا

وهي دولة جزرية في جنوب آسيا، تقع على بعد نحو ٣١ كم قبالة الساحل الجنوبي للهند، يبلغ عدد سكانها نحو عشرين مليون شخص، نظرًا لموقعها في مسار الطرق البحرية الرئيسة، تعد رابطًا بحريًا استراتيجيًا بين غرب آسيا وجنوب شرق آسيا(Malhotra, 2010, 9)، وكانت شريكة ديمقراطية للولايات المتحدة الأمريكية منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٤٨، تحتل موقعا استراتيجيا عند ملتقى طرق التجارة البحرية التي تربط أوروبا بالشرق الأوسط ثم الصين وبقية دول آسيا، إذ يمر ما يقدر بنصف سفن الحاويات في العالم عبر المحيط الهندي، لابد يكون للمصالح الأمريكية في المنطقة أو بعض من شركائها الإستراتيجيين، مثل اليابان، وقد واجهت سريلانكا تهديدات رئيسة من الإرهاب والصراع بين الدول والقرصنة، تم تغير موقع سريلانكا الجيوسياسي في العقدين الأخيرة، إذ طورت الولايات المتحدة علاقات أوثق مع الهند بينما تحرك سريلانكا نحو الصين (Committee on Foreign Relation, 2009, 12)، فإن الوجود الأقوى للصين يعد كقوة موازية هو ظاهرة مرغوبة في ضوء الهيمنة المتزايدة التي لا جدال فيها للهند في المنطقة، وتعارض الصين أي تدخل خارجي في الدولة التي مزقتها الصراعات الداخلية (Mali, 2001, 89).

ثالثا: النيبال

تعد جمهورية النيبال الديمقراطية الفيدرالية دولة غير ساحلية وأصغر جمهورية في العالم، تم إنشاء وإعلان الجمهورية في ٢٨ أيار/ مايو عام ٢٠٠٨ من قبل الجمعية الدستورية المنتخبة، تقع في الجزء الأوسط من حزام الهيمالايا تحدها من الشمال الصين ومن الجنوب والشرق والغرب الهند (Mishr, 2009, 1)، كانت نيبال قريبة من الهند واتفاقها مع الهند قيدت سياستها الخارجية لصالح الهند، وشهدت نيبال تدخل الهند في شؤون سياستها الداخلية أكثر من أي دولة أخرى، كانت هناك أحزاب مؤيدة من قبل الهند وبعض الأخر معارضة تدخل الهند في شؤونها السياسي، مما أثير جدل بين الطرفين حول دور الهند في نيبال، وعندما مرت نيبال بأزمة سياسية في عام ٢٠١٨ قامت الصين بتوحيد القوى السياسية، ورغم الحصار المعابر الحدودية الرئيسية من قبل الهند التي أدى الى نقص في الوقود والأدوية والمواد الأساسية الأخرى، مما

أدى الى تراجع علاقة نيبال مع جارتها الأكبر الهند(Wagner, 2020). تعد العلاقات الصينية النيبالية الحالية علاقات ودية عميقة الجذور وقديمة مع بعضهما البعض مبنية على الثقة والمساوة والصدق، ولا يوجد أي خلاف بينهما وتسعى حكومة الصين وشعبها مساعدة البلد الصغير وذلك وفقآ لمبادئ الخمسة للتعايش السلمي (Dahal, 2018, 49).

رابعا: بوتان

تبلغ مساحة مملكة بوتان ٣٨٣٩٠ كم^2، تعد دولة غير ساحلية بين الحدود الواسعة للصين والهند، وتشترك في حدود طولها ٤٧٠ كم ^{2} مع التبت، ومنطقة شيزانغ ذاتية الحكم في الصين، إلى الشمال والشمال الغربي وعلى بعد ٦٠٥ كم مع ولايات سيكيم الهندية في الغرب، والبنغال الغربية إلى الجنوب الغربي، وآسام إلى الجنوب والجنوب الشرقي، وأروناتشال براديش إلى الشرق (FAO, 2011, 1) ، دعا الملك الرابع جيغمي سينجي وانجشوك ممثلًا صينيًا لتتويجه، وأعرب في تصريحاته العامة عن رغبته في إقامة علاقات ودية مع الصين، إذ استمر الأرتباط بينهما منذ تتويج الملك الرابع في عام ١٩٧٤، مع زيارات خارجية منذ عام ١٩٩٤ (Kaul, 2022, 313).

وتعد بوتان الآن هي الدولة الوحيدة للصين التي تشهد نزاعًا على الحدود البرية، ليس لبوتان علاقات دبلوماسية مع الصين، وعادة ما تتفاعل الدولتين دبلوماسياً من خلال مبعوثيهما إلى نيودلهي، قام وزير الخارجي الصيني كونغ شوانيو بزيارة إلى بوتان، التي تعد الزيارة الأولى منذ توليه المنصب في كانون الثاني/ يانير ٢٠١٨، والتقى بملك بوتان جيغمي خيسار نامجيل وقيادات البلد، وتعد هذه أول زيارة رفيعة المستوى يقوم بها سياسي صيني إلى بوتان منذ تسوية أزمة دوكلام في نهاية آب/ أغسطس ٢٠١٧، إذ تولي الصين أهمية كبيرة للعلاقات مع بوتان وتحترم استقلالها وسيادة وسلامة أراضيها، وعقدت الصين وبوتان ٢٤ جولة من المحادثات كانت الأخيرة في بكين في عام ٢٠١٦ لحل النزاع الحدود الثنائي، والجولة الأخيرة التي ألغيت كانت يتضمن ٢٥ جولة من المحادثات الحدودية المقرر عقدها في عام ٢٠١٧، وألغيت بسبب المواجهة العسكرية في دوكلام(Patranobis, 2018).

تعد سياسة الصين إتجاه بوتان والتعقيدات التي تنطوي عليها من نزاع الحدوي مع الهند على منطقة أروناتشال براديش الواقع في مثلث الحدود بين الصين والهند

وبوتان، فضلا عن اهدافها في بوتان على مدى العقود الخمسة الماضية إلى مجموعة من المصالح المتضاربة والمتكاملة التي تحيط بالقضايا المتعلقة بالتبت والهند وجنوب آسيا من المناطق المتنازعة عليها، يرتبط دافع الصين المستمر للانخراط في بوتان بالفوائد الاستراتيجية التي يمكن أن توفرها جغرافيتها، فضلا عن سياستها في بوتان هي بالتأكيد ذات طبيعة أكثر شمولاً ودهاءً؛ لأن الصين أقل ميلاً إلى محاذاة أو ربط مخاوفها التبتية أو إلحاحها لتحسين العلاقات مع الهند بعوامل يمكن الاعتماد عليها بشكل أقل أو تجاهلها ببساطة، وتسعى للمشاركة مع بوتان الى تحقيق أهدافها ولكن دون إعطاء الكثير؛ لأنها تحقق من خلال تعزيز التعاون حيث تكمن القوة لذلك (Jha, 2013, 4).

خامساً: جزر المالديف

جزر المالديف هي أرخبيل يضم ١١٩٠ جزيرة تسكنه أغلبية مسلمة في غرب المحيط الهندي، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠٠,٠٠٠ نسمة، فضلا عن تستمد قدرًا كبيرآ من الأهمية الجيوسياسية من موقعها، فهي تقع على جانب قناة الدرجات السبع وطريق سريع للتجارة البحرية بين الشرق والغرب في المحيط الهندي، مع جزرها الممتدة على بعد ٥٠٠ ميل من الشمال إلى الجنوب، و٨٠ ميلاً من الشرق إلى الغرب، وأنها تتمتع بعلاقات دبلوماسية مع الصين منذ عام ١٩٧٢ (Smith, 2020, 2)، فضلا عن فتح سفارتها في ماليه في ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١، وبدأت زيارة الرئيس شي جين بينغ إلى جنوب آسيا مع جزر المالديف في ايلول/ سبتمبر ٢٠١٤، مما يشير إلى الاتجاه المتجدد في المنطقة(Kondapalli, 2022, 16). وقام وزير الخارجي الصيني وانغ يي بزيارة الى ماليه في ٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، كانت لها أهمية إضافية لأن عام ٢٠٢٢ يوافق مرور ٥٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجزر المالديف، ووقعت خمس اتفاقيات مهمة، وهي(Ranjan, 2022).

١. اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات بين حكومة جمهورية جزر المالديف وحكومة جمهورية الصين الشعبية.
٢. اتفاقية التعاون الاقتصادي والتقني بين حكومة جمهورية جزر المالديف وحكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن المعونة الكبرى.

٣. تم التوقيع على "خطاب تبادل حول دراسة الجدوى لإدارة وصيانة جسر الصداقة بين الصين وجزر المالديف".
٤. تم التوقيع على "عقد تكميلي لعقد التنفيذ لمشروع تحلية مياه البحر بالشبكة الصغيرة بمساعدة الصين في جزر المالديف".
٥. آخرها تم توقيع "اتفاقية بشأن إنشاء برنامج المساعدة والتعاون في المستشفيات بين وزارة الصحة في جمهورية جزر المالديف واللجنة الوطنية للصحة في الصين الشعبية".

سادسا: بنغلادش

تقع بنغلاديش في جنوب قارة آسيا، وبالتحديد بين خطي طول ٨٨ و٩٣ درجة شرقًا، وخطي عرض ٢٠ و٢٧ درجة شمالًا، إذ يقع جزء كبير منها على دلتا نهر الغانج، وتحدها الهند من جميع الجهات ، وتشترك في حدود صغيرة أقصى الجنوب الشرقي مع ميانمار، ويقع الجزء الجنوبي منها على خليج البنغال (العقلة، ٢٠٢٢). وبدأت الصين فتح بعثاتها الدبلوماسية في بنغلاديش في ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٥، واسترشدت علاقتهما بالمبادئ الأساسية لسياستها الخارجية، والتي تشمل حماية سيادتها، والحفاظ على وحدة أراضيها، وتطوير العلاقات الإقليمية والدولية، ومن ثم ضمان التعاون الدولي لتعزيز النمو الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي المحلي تقوم على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة (Sarker, 2014, 73-79).

في ضوء ماتقدم، يتضح إن الصين تلتزم بسياسة الصداقة وحسن الجوار مع كافة الدول المجاورة حرصاً على إيجاد بيئة محيطة متناغمة وامنة ومزدهرة، وتؤدي دوراً مهماً في صيانة السلام وتدعيم التنمية المشتركة في جنوب آسيا.

المبحث الثاني

البعد الجيواستراتيجي (مبادرة الحزام والطريق)

تعد منطقة جنوب آسيا ذات أهمية جيواستراتيجية كبيرة للصين، التي يمر منها مشروع مبادرة الحزام والطريق، والتي يعد منفذاً بحرياً للصين، فضلا عن اهميتها الطاقوية وتعزيز النفوذ الاستراتيجي الصيني إقليميا، وتحاول عبر هذه المبادرة تحقيق مكاسب اقتصادية ونفوذا جيواستراتيجي (بن مشيرح، ٢٠٢١، ٣٨٨)، وتشترك في

الحدود مع جميع البلدان البرية في جنوب آسيا باستثناء بنغلاديش، كما أنها تعد أهمية المنطقة بالنسبة للمبادرة لوجود أوجه تشابه في اللغة والسياسة والاقتصاد والثقافة والعمليات الإدارية والقانونية (Anwar, 2019, 163).

أولا: أفغانستان: يمنح أفغانستان موقعًا جغرافيًا سياسيًا وجغرافيًا اقتصاديًا كبيرًا في المنطقة، في الماضي كانت الصين تسيطر على ممر واخان وتديره كجزء من طريق الحرير القديم في الجزء الشمالي الشرقي من أفغانستان، لكن سبب الغزو السوفيتي لأفغانستان في أواخر السبعينات من القرن العشرين والغزو الأمريكي لها في عام ٢٠٠١ وإحداث دمار في البلاد، اندثر المشاريع المعلقة لبناء المزيد من الطرق التجارية لربط أفغانستان بالدول الأخرى (Munir, 2018, 218)، والخريطة رقم (٣) توضح اهمية ممر "واخان"

الخريطة رقم (٣) ممر واخان

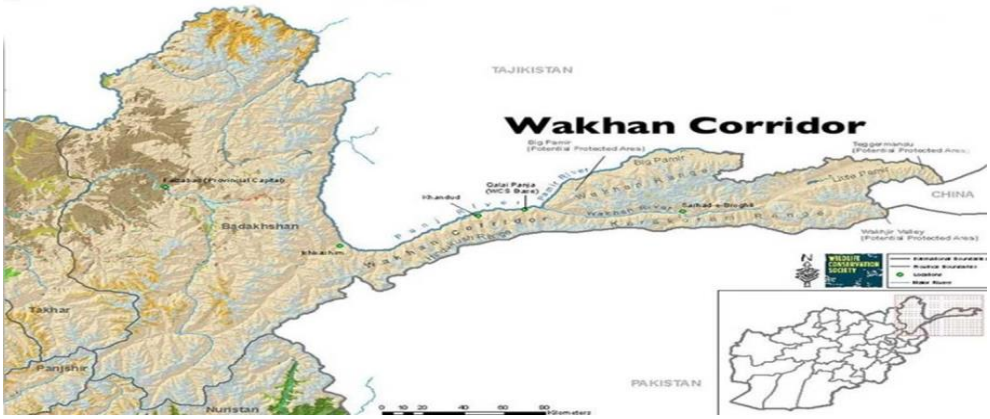

Chris Devonshire, '' The Afghanistan-China Belt & Road Initiative'', Sep 16, 2021,: https://cutt.us/oXKqM

تم التوقيع على أول مذكرة تفاهم (بشأن مبادرة الحزام والطريق) بينهما في عام ٢٠١٦، وتم الاتفاق على كثير من المشاريع (خلف، ٢٠٢٢، ١١٠)، كونها جسرا بين شمال آسيا الوسطى وجنوبها، وبين شرق آسيا وغربها، تمثل حلقة الوصل بين أهم ممرين اقتصادين للمشروع، وهما العمر الاقتصادي الصيني– الباكستاني الذي يقع بالجنوب من حدودها، والآخر ممر طريق الحرير الجديد بين الصين وآسيا الوسطى

وايران وتركيا إلى الشمال من حدودها (مردان، ٢٠٢١، ٧) جعلت الحكومة الأفغانية من الأولوية للمشاركة في هذه المبادرة، وتمثلها كإطار تعاون إقليمي تستفيد فيه أفغانستان والصين في مجالات الخدمات المالية واستخراج الموارد الطبيعية وتنمية الطاقة، وتعزز الحكومتان التعاون في المبادرة في محاولة لتحقيق هدف التنمية المشتركة وترجمة مزايا العلاقات السياسية والتكامل الاقتصادي والتبادلات بين الشعبين إلى علاقة عملية تزيد من النمو في تعاون اقتصادي ثلاثي بين أفغانستان والصين وباكستان، وأصبحت أفغانستان عضوًا دائمًا في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٧، مما سيساعد في تسهيل التعاون وتطوير البنية التحتية بين البلدين في إطار مبادرة الحزام والطريق (BRI) ومؤتمر التعاون الأقتصادي الإقليمي حول أفغانستان (RECCA) (Safi, 2018, 21).

عندما استولت طالبان على السلطة في عام ٢٠٢١ ، استندت تصريحاتهم الأولى حول الصين إلى مشروع المبادرة تمامًا كما كان الحال قبل عشرين عامًا، إن النظام الجديد كان مدركًا أنه سيواجه مشكلة حقيقية تتعلق بالشرعية في الغرب، وسيحتاج بشدة إلى الأموال من أجل البقاء، كانت مشكلة الشرعية أكثر حدة في بداية الجولات الثنائية، بالنظر إلى أستلائهم على السلطة ، وفي الوقت الذي أعلن فيه عدد من الدول أنهم لن يعترفوا بحكومة جديدة استولت على السلطة بالقوة، وصف نائب مدير مكتب طالبان عبد السلام حنفي في الدوحة في مكالمة هاتفية مع مساعد وزير الخارجية الصيني وو جيانغاو بأنها صديقة جديرة بالثقة، وقال تمامًا كما وعد الملا عمر منذ سنوات، وأكد أن طالبان لن تسمح بأي قوة أن تستخدم الأراضي الأفغانية لتهديد مصالح الصين وتعهد بحماية الاستثمارات وأشاد بمبادرة الحزام والطريق. وقال إنها "تفضي إلى تنمية وازدهار أفغانستان والمنطقة" وتأمل أفغانستان في ذلك (Krishnan, 2022, 40).

وتصف مشروع المبادرة بإنها فرصة إستراتيجية حققت وستحقق فوائد كبرى بينها والدول المجاورة لأفغانستان (باكستان، وإيران، وتركمانستان، وأوزبكستان،

وطاجيكستان)، ودول أخرى ضمن آسيا الوسطى (كازاخستان، وأذربيجان، وقيرغيزستان) من حيث تزايد حجم التبادلات التجارية أو الأستثمارات المتبادلة(مردان، ٢٠٢١، ١٤).

ثانيا: سريلانكا

إن مبادرة الحزام والطريق بأهدافها الرئيسة، تشمل تنسيق السياسات، والترابط، والتجارة دون عوائق، والتكامل المالي، والتواصل بين الناس بالفعل فيما يتعلق بالاتصال، وتم تحقيق ذلك من خلال استثمار الصين في عدد من المشاريع الضخمة في سريلانكا لتطوير ربط ببقية العالم (Wijayasiri, 2021, 153)، وفي عام ٢٠١٤، زار الرئيس شي سريلانكا ووقع على "خطة عمل لجمهورية الصين الشعبية وجمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية بشأن تعميق الشراكة الاستراتيجية والتعاونية"، والتي أعلنت رسميًا سريلانكا كدولة رئيسية في إطار مبادرة الحزام والطريق، وعزز استثمارات الصين في البلاد، لاسيما لتركيز المبادرة على تحسين التجارة وتسهيل النقل معها من خلال الأمن البحري وتطوير الموانئ، تم استخدام فكرة "سلسلة من عقد اللؤلؤ" لوصف وجود الصين والطرق البحرية كسلسلة من الموانئ البحرية على طول المحيط الهندي من أجل تحقيق سيطرة طويلة الأجل على التجارة في المنطقة (Clark, 2020, 32).

ثالثا: النيبال

رحبت الحكومة النيبالية بمبادرة طريق الحزام الأول الصينية، وأعربت عن رغبتها في العمل في تعاون وثيق معها من أجل تعزيز المزيد من الترابط والتكامل بين الدول وتعزيز البنية التحتية والتجارة وقطاع الطاقة والسياحة، تتطلع النيبال إلى الاستفادة من المبادرة التي تتيح فرصًا لتسخير مصادرها الهائلة المحتملة للطاقة الكهرومائية للتصدير، وقع وزير الخارجية النيبالي والسفير الصيني في النيبال مذكرة تفاهم بشأن "مبادرة الحزام والطريق الواحدة" الصينية، تم توقيع الاتفاقية في كاتماندو في ١٢ أيار/ مايو ٢٠١٧، تنص مذكرة التفاهم على إقامة مناطق اقتصادية حدودية وتوسيعها، وإعادة بناء اتفاقيات شبكة الطرق العابرة الصينية النيبالية (Bhattarai, 2019, 112).

قدم رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ قائمة من ٣٥ عنصرًا لمشاريع الحزام والطريق المقترحة لنيبال، وركزت القائمة الأولية على برامج التنمية في مجالات البنية التحتية للطاقة والنقل والممرات الاقتصادية والمناطق الاقتصادية الخاصة، فضلا عن نقاط التفتيش الحدودية، بإجمالي استثمارات تقدر بنحو ١٠ مليارات دولار أمريكي (Murto & Plachta, 2021, 335)، واعتبارًا من شهر اذار/مارس ٢٠٢٢، كان مشروع BRI الرائد في نيبال هو شبكة الاتصال متعددة الأبعاد عبر جبال الهيمالايا، والتي تتضمن سكة حديد عابرة للحدود تربط منطقة التبت ذاتية الحكم في الصين بالعاصمة النيبالية، كاتماندو، والصداقة الصناعية بينهما المعروف أيضًا باسم مجمع داماك كلين الصناعي في جابا، في حين كان هناك تراجع محلي بسبب المخاوف من الدبلوماسية الاقتصادية الصينية في "فخ الديون"، وتقييم الأثر البيئي للمشاريع المقترحة (Cyrill, 2022)، وأكد وزير الخارجي الصيني وانغ يي خلال زيارته لنيبال في نهاية اذار/ مارس ٢٠٢٢، كان أول اتصال على المستوى السياسي بين الجارتين منذ زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ في نشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩، كانت زيارة الرئيس الصيني شي علامة فارقة للدبلوماسية الصينية في محيطها، المناورات السياسية في نيبال تضع الصين في وضع الدفاع، حدث وانغ عن سياسة الدعامات الثلاثة: دعم جميع الأحزاب السياسية المشاركة في تنمية نيبال، ودعم سيادة نيبال واستقلالها، ودعم مزيد من التواصل من خلال مبادرة الحزام والطريق (Gokhale, 2022).

رابعآ: بوتان

تعد بوتان هي الدولة الوحيدة في جوار الهند التي لم تنضم إلى مشروع مبادرة الحزام والطريق مشروع اتصال الرئيس شي جين بينغ الذي تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات والذي رفضت الهند المصادقة عليه في العديد من المنتديات الدولية بسبب قضايا السيادة المرتبطة به الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان (Patranobis, 2018)، وفي عام ٢٠١٧ رفضت بوتان دعوة لحضور مؤتمر مبادرة الحزام والطريق (BRI) الذي عقد في بكين، إذ وقفت مع الهند برفضها هذه المشروع،

على الرغم من العروض الصينية الذي قدمتها لبوتان لزيادة تكثيف التجارة (Debates, 2019).

خامساً: جزر مالديف

انضمت جزر المالديف إلى مشروع الحزام والطريق في عام ٢٠١٤، مما أدى إلى تغيير النظرة المستقبلية لعلاقاتهم الثنائية، إذ شاركت الصين بنشاط في تطوير الأصول الرأسمالية في المالديف مثل تحديث مطارها الدولي، وبناء الجسر الذي يربط بين المطار والعاصمة المالديفية مالي، ولاسيما مشاركتها في مشاريع الإسكان والطرق، كما استأجرت جزر المالديف بعض الجزر باسم التنمية لثاني أكبر اقتصاد في العالم (Valiathan, 2020, 3)، وتركز علاقتهما بشكل شبه حصري على الاستفادة من المبادرة لتطوير جزر المالديف فضلا عن زيادة لنفوذ الصيني هناك لمواجهة الهند، ويعد الرئيس عبد الله يمين عبد القيوم المفضل عند الحكومة الصينية، وهزم في انتخابات عام ٢٠١٨، وفاز الزعيم الحالي، إبراهيم محمد صالح، وهو أكثر استجابة لرغبات الهند، ومع ذلك، لا تزال العلاقات الثنائية إيجابية، إذ أشار وزير الخارجية الصيني وانغ في تموز/ يوليو ٢٠١٩ إلى تقديره لاستمرار دعم جزر المالديف لمبادرة الحزام والطريق، وقد روج بكين لاستكمال جسرالصداقة بين الصين والمالديف كمثال ملموس على العلاقات الثنائية الإيجابية. يمكن لجزر المالديف الأستفادة منه (Grossman, 2020, 8).

وفي ٩ كانون الأول/ يناير ٢٠٢٢ أجتمع وزير الخارجية الصيني وانغ يي مع وزير خارجية جزر المالديف عبد الله شاهد، تعهد الجانبان بالعمل على البناء المشترك للحزام والطريق والتركيز على التعافي ما بعد الجائحة، وفي أعقاب الاجتماع، وقع الجانبان اتفاقيات تعاون بشأن الإعفاء المتبادل من التأشيرات، والتكنولوجيا الاقتصادية، والبنية التحتية، وتحلية مياه البحر، والأدوية، والصحة العامة، وذلك من بين مجالات أخرى (الصين وجزر المالديف، ٢٠٢٢).

سادساً: بنغلادش

العلاقة بين الطرفين أستؤنفت بعدما زار الرئيس الصيني شي لأول مرة دكا في ١٥ ايلول/ أكتوبر ٢٠١٦، وتطورت العلاقة بينهما أصبحت ألأن شراكة استراتيجية تستند العلاقات البنغلاديشية الصينية الحالية إلى مزيج من البراغماتية والغموض الاستراتيجي والتوافق السياسي ووافقت خلالها البلدان على الارتقاء بعلاقاتهما إلى

شراكة استراتيجية للتعاون، وتم توقيع على سلسلة من وثائق التعاون تغطي مجالات مثل البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق والتعاون فى قدرة والمعلومات والاتصالات والطاقة والكهرباء والشؤون الدبلوماسية والشؤون البحرية ومنع الكوارث والحد منها والتغير المناخي، وتعد بنغلاديش للمشروع بناء ممر اقتصادي يربط بينها وبين الصين والهند وميانمار، ووقعت شركات صينية أيضا اتفاقيات مع بنغلاديش لبناء نفق من حارتين تحت نهر كارنافولي، يعد اول مشروع من نوعه في بنغلاديش وتعد تصميما هندسيا مفصلا لتوسع بأربع حارات في طريق سريع وطني (مقالة خاصة، ٢٠١٦) في عام ٢٠١٩، أنفقت الصين ٣٠ مليار دولارعلى البنية التحتية في بنغلاديش مثل (Baghernia, 2020, 48.49):

١. بناء مشروع توسعة طريق دكا – شيتاغونغ السريع المكون من ٤ حارات، وهوأكبر مشروع للبنية التحتية للطرق.
٢. الاستحواذ على ٢٥٪ من أسهم بورصة دكا من قبل شركة Shenzhen–Shanghai اتحاد البورصة.
٣. مشروع ربط جسر بادما بالسكك الحديدية.
٤. محطة الطاقة الحرارية Payra ١.٣٢٠ ميغاواط التي تعمل بالفحم.
٥. مشروع نفق طريق متعدد المسارات تحت نهر كارنافولي.
٦. مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في داشركندي بتمويل من بنك التصدير والاستيراد الصيني.
٧. شراكة إستراتيجية بين شركة Ant Finance و Bekash.
٨. تعاون مشترك بين Trust Bank و Union Pay International لإطلاق مشترك بطاقات الخصم والائتمان مع خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول.

المبحث الثالث

البعد الثقافي الصيني

في دراسة أعدها "المركز الباكستاني للدراسات الإقليمية" عنوانها "الصين–جنوب آسيا في عالم متغير" التي نشرت في Spotlight on Regional Affairs العدد ٢٢٢ في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٤، أشارت إلى أن المؤرخين يجمعون على أن التاريخ والدين والثقافة والجغرافيا هي كلها عوامل ساهمت في أن يتقاسم الجميع في

هذه المنطقة إرثا مشتركا يعود إلى آلاف السنين، إذ ترجع بدايات العلاقات الصينية مع دول جنوب آسيويا إلى عام ٤٠٠ ق. م، إذ كانت التجارة والثقافة نشيطين عبر الطرق الحرير، وعبر التاريخ تواجدت هذا الطريق ثلاث طرق أساسية للتواصل والترابط بين الصين ومنطقة جنوب آسيا، عبر "باميان"، "باكتاريا"، مرورآ بوسط اسيا، وعبر " كاشغار مرورآ بوادي تاريم"، وعبر "كشمير"، و"جيلجيت"، و "ياسين" مرورا ب"باميرز"، وبقت هذه الطرق على قدر كبير من الأهمية لمدة قرون عديدة (دندن، ٢٠٢١، ١٦٥) فضلا عن ذلك، يعد الدين جوهر الحياة الاجتماعية هو السمة البارزة للثقافة لتقليدية في جنوب آسيا. الهندوسية والإسلام والبوذية وكذلك المسيحية والسيخية والجاينية من بين الديانات الرئيسية في جنوب آسيا (Suiyan, 2012, 155).

أولا: أفغانستان

تعد العلاقات الثقافية بين الصين وأفغانستان متفرقة نسبيًا، لكن هناك العديد من الأنشطة في هذا السياق، إذ يعد معهد كونفوشيوس بجامعة كابول مؤسسة صينية مهمة لتعزيز التبادل الثقافي والتعليمي في أفغانستان منذ عام ٢٠٠٨ الى ٢٠١٣، التحق بالمعهد ١٧٤ طالبًا أفغانيًا، ودرس ٥٠ منهم في الصين بمنح برعاية الحكومة الصينية، "نظرًا للمخاوف الأمنية، مما أدى الى اضطرار المعهد في كابول إلى الإغلاق لمدة ١٨ شهرًا في تشرين الأول/ اكتوبر ٢٠١٠، لكن أعيد افتتاحه في عام ٢٠١٢، لأن للصين مصلحة في الحفاظ على التراث الثقافي في محيطها من أجل تطوير علاقات جيدة مع جيرانها (Gauster, 2021, 248)، إذ أشار السفيرالصيني يانغ هولان في أفغانستان بالمبادرة "لن يلبي فقط الحاجة المتزايدة للشباب الأفغاني في تعلم الناس اللغة الصينية، وأنهم يساهمون في التبادلات الاجتماعية والثقافية بين الصين وأفغانستان، ويساعدون بشكل أكبر على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجارتين الصديقتين، وهذه محاولة لتعميق الروابط الثقافية والتعليمية في جنوب آسيا (Palit, 2010, 7).

وفي ١٢ مايو/ ايار ٢٠٢١، وقعت الصين اتفاقيات تعاون منفصلة مع أفغانستان وباكستان لحماية وترميم القطع الأثرية الثقافية في الصين وأفغانستان والصين

وباكستان، وبيانات جينت حول التعاون في المبادرة الآسيوية للحفاظ على التراث الثقافي البعيد في إطار المبادرة الآسيوية للتراث الثقافي (Suiyan, 2012, 7).

ثانيآ: سريلانكا

تم تيسير التبادلات الثقافية بين الصين وسريلانكا من خلال اتفاقية مؤسسية تم توقيعها في تموز/ أغسطس ١٩٧٩، وبعد ذلك تم الاتفاق التكميلي لعام ٢٠٠٨ على تشجيع الحركات المنتظمة للفنانين بين البلدين (Palit, 2010, 11)، يتم التعاون الثقافي والتعليمي بين البلدين من خلال (Pal, 2021102-103):

١. معهد كونفوشيوس بجامعة كيلانياتم، افتتاحه في عام ٢٠٠٧ بالتعاون مع جامعة Chongqing Normal، ولديها حاليًا ٣ مدرسين صينيين.
٢. راديو الصين الدولي كونفوشيوس الفصول الدراسية، افتتح في عام ٢٠٠٩ بالتعاون مع جمعية جمهور محلية في سريلانكا الدورات المقدمة بالتعاون مع المكتب الهندسي الثالث للإنشاءاتالصينية.
٣. معهد كونفوشيوس بجامعة كولومبو، تم افتتاحه في عام ٢٠١٦ بالتعاون مع جامعة بكين للدراسات الأجنبية وجامعة يونان هونغخه، ولديها حاليًا ٤ مدرسين صينيين.
٤. المنح الدراسية تلقى ٢٤ طالبًا من سريلانكا منحًا دراسية من الحكومة الصينية للدراسة في الصين المركز المشترك.

ثالثا: النيبال

تعزز العلاقات الثنائية بين النيبال والصين بالثقافة والتعليم، عندما وقعت الصين مذكرات تفاهم معها بشأن التعاون الثقافي عام ١٩٩١ وتبادل الشباب في عام ٢٠٠٩، ويتبادل البلدان الشباب للحصول على منح دراسية / زمالات مقدمة من الحكومة الصينية، اعتبارًا من عام ٢٠١٨، تلقى أكثر من ٦٤٠٠ طالب نيبالي منحًا دراسية من الحكومة الصينية للدراسة في الجامعات الصينية، وكذلك درس حوالي ١٦٠ طالبًا نيباليًا في الجامعات الصينية للسنوات الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ في إطار برنامج المنح

الدراسية لحكومة الصين ، وتنظم الصين معارض مختلفة لجذب الطلاب النيباليين وإنشاء العديد من المؤسسات التعليمية لتعزيز الاتصالات بين الناس، والتي تعمل كجسر بين الصين ونيبال للعلاقات الودية (Gauttam, 2021, 3)، وكانت الصين تمول معاهد كونفوشيوس ومجموعة متنوعة من المعارض الثقافية لتعزيز اللغة والثقافة الصينية في نيبال، على عكس سياستها طويلة الأمد المتمثلة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ولاسيما بدأت الصين في التأثير على السياسة الداخلية لنيبال، تشارك الصين الآن في جميع المجالات تقريبًا في نيبال، من الأمن إلى التعاون الاقتصادي إلى التبادلات الثقافية للناس بالاتصالات(Marwah, 2021, 191).

رابعا: بوتان

تتخذ الصين مجموعة من الإجراءات لتوسيع نفوذ قوتها الناعمة في بوتان، ففي ثيمبو يقف أحد أعلى تماثيل الإله بوذا، والذي تبرع به رجل أعمال صيني مقيم في هونغ كونغ، وقال "كان يجب على الهند بناء مثل هذا التمثال بدلاً من ترك هذه الفرصة لتوسيع نفوذها وتعزيز الثقة"، فضلا عن قدمت الصين بالفعل عددًا كبيرًا من المنح الدراسية والوظائف لشباب بوتان الذين يذهبون إلى الصين عبر بانكوك، قال محللون إنه لن يمر وقت طويل عندما تبدأ الصين في تمويل المنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤثرين داخل بوتان كما فعلت في حالة النيبال في السنوات الأولى، ففي الأسواق البوتانية تنتشر البضائع الصينية في كل مكان من التبت من خلال ممر نثولا سيكيمأ والدخول عبر المدن في ولاية البنغال الغربية التي ترتبط ببوتان بالطرق (Dasgupta, 2017).

خامسآ: جزر مالديف

تم توقيع مذكرة تفاهم في عام ٢٠٠٨ بين الصين والمالديف لبناء التفاهم المتبادل والصداقة بين مجتمعاتهم الرياضية، ولاسيما تعد الرياضة طريقة الصين لإشراك جزر المالديف، فضلا عن انطلاق معاهد كونفوشيوس على الهواء في جزر المالديف (Palit, 2010, 10)، وفي ٢٠ اذار/ مارس ٢٠١٦، حضر وفد مدرسة بيلابونغ الثانوية الدولية (BHIS) تجربة الثقافة والفنون الصينية لجولة BHIS الصينية التعليمية

التي استضافتها سفارة جزر المالديف في الصين، ومؤسسة الصين العالمية للسلام (CWPF)، وجمعية الصداقة مع الدول الأجنبية (BPAFFC) ، ومؤسسة بكين الدولية لثقافةالسلام (BIPCF) ، ومتحف حديقة السلام، وبعد الجولة في منطقة حجر السلام ومتحف حديقة السلام ، تأثر الوفد بشدة بوجود الصداقة والثقافة بين البلدين التي تم عرضها(Bjipcf, 2016).

سادسا: بنغلادش

أبرمت بنغلاديش والصين اتفاقية تعاون ثقافي في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، وبعد ذلك تم توقيع برنامج تنفيذي كل ثلاث سنوات لتعزيز التبادلات الثنائية والتعاون في الثقافة والرياضة، يهدف برنامج الصين التنفيذي التبادل الثقافي إلى تشجيع الزيارات المتبادلة من قبل مجموعات الفنون المسرحية والوفود الثقافية والفنانين، إذ يخطط كلا البلدين لزيادة تعزيز مثل هذه التبادلات في الثقافة والصحافة والنشر والتعليم والرياضة (Palit, 2010, 9) فضلا عن يدفع العديد من العلماء الأولوية إلى التبادل التعليمي الصيني في بنغلاديش، لاسيما التعاون في تبادل الطلاب هو جزء من سياسة القوة الناعمة للغة الرئيس الصيني شي التي أصبحت الآن شائعة لدى الشباب، كما أنه يخلق الكثير من الفرص للحصول على وظيفة جيدة، والأن يوجد في بنغلاديش الكثير من الشركات الصينية، فإن الاستثمار الصيني فيها مرتفع للغاية، لذلك، توفر مناطق تجهيز الصادرات في بنغلاديش الكثير من الوظائف للشباب الصينيين المتعلمين، وهنالك مركز كونفوشيوس لتعلم اللغة الصينية، في جامعة بنغلاديش للمحترفين التي يديرها الجيش وجامعة دكا، وجامعة نورث ساوث، وجامعة شانتوماريام تشجع الطلاب على تعلم اللغة الصينية (Chakroverty, 2020, 135).

الخاتمة

إن سياسة الصين الخارجية تمكنت من متابعة مصالحها وأهدافها وزيادة حضورها السياسي والجيواستراتيجي والثقافي والامني في معظم دول منطقة جنوب آسيا، باستثناء بوتان التي تواجه نزاعات اقليمية مع الصين ولا توجد لدى الصين اي سفارة في بوتان وتكون لقائهم الدبلوماسي في الهند؛ لأن لها تأثير بسبب الهند والتي تعد حليف الأقوى

لها، وينطوي تطبيق مبادرة الحزام والطريق في جنوب آسيا على تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين الصين ودول المنطقة مما زاد التفاعل في المنطقة من خلال الاشتراك في مشاريع تعود بالفائدة على الطرفين وهذا أدى الى ارتفاع نسبة صادراته وأيضا التعاون في المجالات الأمنية لحماية حدود الدول المشتركة من أي مشاكل حدودية في هذا المنطقة، وازدياد فتح معاهد الكونفشيوسية عزز التعاون الثقافي من خلال تقديم منح دراسة مجانية في الصين، مما صاغ مقاربة جيواستراتيجية للمنطقة تسعى جاهدة لتأمين مصالحها الوطنية وتحقيق أهدافها في جميع الابعاد السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية التي تبغيها سياستها الخارجية.

المصادر والمراجع

١. العربية

الزهراء. ب. ف. (٢٠١٥). الأزمة الأفغانية وتأثيرها على المحيط الإقليمي بعد أحداث ١١ سبتمبر *The Afghan Crisis and Its Impact on the Regional Environment after the Events of September 11-2001*. رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة الجيلالي بونعامة. الجزائر.

الصين وجزر المالديف تتعهدان بالتعاون في الحزام والطريق والتعافي ما بعد الجائحة *China, Maldives Pledge Belt and Road Cooperation and Post-Pandemic Recovery*. (٢٠٢٢). أخبار عربية. ٩ كانون الثاني.

https://arabic.news.cn/2022-01/09/c_1310415813.htm

العقلة. إ. (٢٠٢٢). أين تقع بنغلادش. موقع موضوع. ٢/ أيار.

https://mawdoo3.com/

استقبال. د. (٢٠٢١). سياسة الصين تجاه أفغانستان: الفرص والمخاطر *China's Afghanistan Policy Opportunities and Risks*. مجلة رؤية تركية. (١٠). ٤. مؤسسة سيتا للدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تركيا.

https://rouyaturkiyyah.com/research-articles-and-commentaries/

بن مشيرح. أ. (٢٠٢١). التغلغل الصيني في جنوب آسيا: بين المكاسب الجيواستراتيجية والمعضلة الأمنية *Chinese Penetration in South Asia: Between Geostrategic Gains and the Security Dilemma*. مجلة دفاتر السياسة والقانون. (١٣). ٢. جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/151477

تائب. م. (٢٠٠٨). أفغانستان عودة طالبان واحتمالات المستقبل *Afghanistan: The return of the Taliban and future possibilities*. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة. قطر.

https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1146

خلف. ع. (٢٠٢٢). تحديات مبادرة الحزام والطريق: دراسة حالة الصين والدول المشاركة *Belt and Road Initiative Challenges: A Case Study of China and Participating Countries*. مجلة المعهد. ٨. معهد المعلمين للدراسات العليا. النجف. العراق.

https://www.iasj.net/iasj/article/232721

دندن. ع. ٢٠٢١. اثر متغير الطاقة في التنافس الصيني–الهندي تجاه منطقة جنوب آسيا العلاقات مع بنغلادش وميانمار انموذجا. *The Impact of the Energy Variable on the Chinese-*

Indian Competition towards the South Asian Region Relations with Bangladesh and Myanmar As A Model مجلة دراسات دولية. ٨٤. مركز دراسات الاستراتيجية والدولية. الجزائر.

https://www.researchgate.net/publication/369114064_athr_mtghyr_altaqt_fy_altnafs_alsyny_alhndy_tjah_mntqt_jnwb_asya_allaqat_m_myanmar_wbnghladysh_nmwdhja-_mjlt_drasat_dwlyt-_dd_84_2021

سمودي. أ. (٢٠٢٢). الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وتداعياته على الهند والصين *The American withdrawal from Afghanistan and its Repercussions on India and China*. تقرير استراتيجي. المركز الديمقراطي العربي. فلسطين.

https://democraticac.de/?p=80037

شاه. ح. م. (٢٠٢١). محاولة ملء الفراغ: مستقبل الدور الصيني في أفغانستان: ورقة تحليلية *Trying to Fill the Void: The Future of the Chinese Role in Afghanistan: An Analytical Paper*. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة. قطر.

https://studies.aljazeera.net/ar/article/5150

عبود. ص. (٢٠١٢). تاريخ افغانستان وتطورها السياسي *The history of Afghanistan and its Political Development*. دار النشر العربي. القاهرة.

علي. ع. ر. (٢٠٠٧). أفغانستان في التاريخ المعاصر *Afghanistan in Contemporary History*. ترجمة: أحمد محمد نادي. المركز القومي للترجمة. القاهرة.

محمد. م. ب. (٢٠١٤). الأوضاع السياسية في أفغانستان ١٩١٩ – ١٩٣٩ *Political conditions in Afghanistan 1919-1939*. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة. (٨). ٢٧. كلية العلوم الإسلامية. النجف.

مردان. ب. (٢٠٢١). أفغانستان في الإستراتيجية الصينية المصالح وخيارات المستقبل *Afghanistan in the Chinese Strategy: Interests and Future Options*. مركز دراسات العربية الأوراسية.

https://eurasiaar.org/article/afghanistan-in-chinese-strategy/

مقالة خاصة: الأرتقاء بالعلاقات بين الصين وبنغلادش يشير بحقبة جديدة من التعاون الثنائي *Special Article: China-Bangladesh Upgrade Ushers in New Era of Bilateral Cooperation* ". (٢٠١٦). أخبار عربية. ١٥ تشرين الأول.

https://arabic.news.cn/2016-10/15/c_135756735.htm

٢. الأجنبية

Ahmadzai. A. (2022). Why China Is Slow-Rolling Taliban Cooperation. *Foreign Policy.* JANUARY 27.
https://foreignpolicy.com/2022/01/27/china-taliban-relations-cooperation-afghanistan-withdrawal/
Anwar. A. (2019). South Asia and China's Belt and Road Initiative: Security Implications and Ways Forward. Asia Pacific Center for Security Studies. DKI. USA.
https://dkiapcss.edu/wp-content/uploads/2020/09/10-Anwar-25thA.pdf
Baghernia. N., & Meraji. E. (2020). Understanding China's Relationship with Bangladesh. CenRaPS Journal of Social Sciences. (2). 3. Center for Research and Policy Studies. Istanbul. Turkey.
https://doi.org/10.46291/cenraps.v2i3.41
Barfield. T. (2018). Afghanistan's Political History Prospects for Peaceful Opposition. (Editors) Anna Larson and Alexander Ramsbotham. Incremental Peace in Afghanistan. London. Conciliation Resources Burghley Yard.
https://www.c-r.org/accord/afghanistan/afghanistans-political-history-prospects-peaceful-opposition
Bhattarai. D. (2019). Understanding the Belt and Road Initiative. Journal of APF Command and Staff College. (2). 1. Tribhuvan University. Nepal. https://www.jstor.org/stable/26736940
Bjipcf. (2016). China-Maldives Cultural Exchange Program at Peace Garden Museum. http://bjpgm.org/article/art/en/128
Committee on Foreign Relation. (2009). United States Senate One Hundred Eleventh Congress First Session, Sri Lanka: Recharting U.S. Strategy After the War,: U.S.
Dahal. G. (2018). Foreign Relation of Nepal with China and India. Journal of Political Science. (18). 6. Nepal. https://doi.org/10.3126/jps.v18i0.20439
Clark. A. (2020). China's Belt and Road Initiative Redefining Development and International Relations in Greece and Sri Lanka. Unpublished doctoral thesis in the Department of Global Studies and Geography unpublished, New York University.
https://www.hofstra.edu/pdf/academics/colleges/hclas/geog/geog-clark-gs-bri-thesis.pdf
Cyrill. M. (2022). Nepal and the Belt and Road Initiative: Status of Project. India Briefing. March 16.
https://www.india-briefing.com/news/nepal-and-the-belt-and-road-initiative-status-of-projects-24541.html/

Dasgupta. S. (2017). China Trying to Create Confusion before Elections in Bhutan, Building its Soft Power in the Kingdom, Say Experts. Tims India. July 08.
https://timesofindia.indiatimes.com/world/china/china-trying-to-create-confusion-before-elections-in-bhutan-building-its-soft-power-in-the-kingdom-say-experts/articleshow/59506167.cms
Debates. R. (2019). EAM Jaishankar's visit to Bhutan and its Political Connotations. ORF (Observer Research Foundation). June 12.
https://www.orfonline.org/expert-speak/eam-jaishankars-visit-to-bhutan-and-its-political-connotations-51926
FAO. (2011). Country profile – Bhutan.
https://www.fao.org/countryprofiles/index/en/?subj=3&lang=EN&iso3=btn
Gauster. M. (2021). China's Footprint in Afghanistan after the Taliban Takeover. Ohann Frank and others (Editors). China's Footprint in Strategic Spaces of the European Union: New Challenges for A Multi-Dimensional EU-China Strategy. LVAK. IFK. Austria.
https://www.bmlv.gv.at/pdf_pool/publikationen/book_chinas_footprint_13_chinas_footprint_in_afghanistan.pdf
Garver. J. W. (2012.). The Diplomacy of a Rising China in South Asia. *Elsevier Science.* (56). 3. Philadelphia. Foreign Policy Research Institute. https://doi.org/10.1016/j.orbis.2012.05.007
Gauttam. P., Singh. B., & Chattu. V. K. (2021). Higher Education as a Bridge between China and Nepal: Mapping Education as Soft Power in Chinese Foreign Policy. MDPI Multidisciplinary Digital Publishing Institute. (11). 81. Switzerland. https://doi.org/10.3390/soc11030081
Chakroverty. A. (2020). China's Soft Power in Bangladesh: A Comparative Studie. American Journal of Social Sciences and Humanities. (5). 1. Institute of South Asian Studies. Bangladesh.
http://onlinesciencepublishing.com/index.php/ajssh/article/view/175/241
Girard. B. (2018). How 1980 Laid the Groundwork for China's Major Foreign Policy
Challenges: China's Policies on Afghanistan, Xinjiang, Russia, Terrorism, and the Trade War – all have their Roots in the Late Cold War era. September 12. The Diplomat.
https://thediplomat.com/2018/09/how-the-1980-laid-the-groundwork-for-chinas-major-foreign-policy-challenges/
Gokhale. V. (2022). China's Influence in Nepal Isn't Limitless. *Carnegie India* April 6.

https://carnegieindia.org/2022/04/06/china-s-influence-in-nepal-isn-t-limitless-pub-86811
Government Printing Office U.S. Government Printing Office. Washington.
https://reliefweb.int/report/sri-lanka/sri-lanka-recharting-us-strategy-after-war
Grossman. D. (2020). What China Wants in South Asia?. ORF (Observer Research Foundation). New Delhi. India.
https://www.orfonline.org/research/what-china-wants-in-south-asia-67665
Mali, J. M. (2001). South Asia in China's Foreign Relations. *Pacifica Review: Peace, Security & Global Change*. (11). 1. Asia-Pacific Center for Security Studies. Honolulu.
https://doi.org/10.1080/13239100120036054
Malik. J. M. (2010). South Asia in China's Foreign Relations. *Pacifica Review*. (13). 1. London: Routledge.
https://doi.org/10.1080/13239100120036054
Malhotra. N. & Others. (2010). South Asia–Political and Economic Region. Report. The Association for Geographical Studies. India.
https://www.researchgate.net/publication/377066452_SOUTH_ASIA-POLITICAL_AND_ECONOMIC_REGION
Marwah. R. (2021). The Dragon's embrace: The contours of China–Pakistan strategic relations (Edited by) Adluri Subra- Manyam Raju. Taylor & Frances Group.
https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781003146223-18/dragon-embrace-reena-marwah
Mishra. S. (2009). NEPAL Country profile. Report. Ministry of Home Affairs. Nepal.
https://www.adrc.asia/countryreport/NPL/2009/NPL2009.pdf
Mohanty. B. (2017). China in Afghanistan: Security, Regional Standing, and Status. *Occasional Paper*. 126. Observer Research Foundation. New Delhi. India.
https://www.orfonline.org/public/uploads/posts/pdf/20230724142723.pdf
Munir. M., & Shafiq. M. (2018). Geostrategic Significance Of Wakhan Corridor For Afghanistan, China And Pakistan. Margalla Papers. (22). 1. Pakistan Research Data Base. Pakistan.
https://margallapapers.ndu.edu.pk/site/issue/download/13/118

Murto. G. & Plachta. N. (2021). China in Nepal: on the politics of the Belt and Road Initiative Development in South Asia. Edward Elgar. 22 Oct. Cheltenham.
https://www.researchgate.net/publication/342135488_China_in_Nepal_On_the_Politics_of_Belt_and_Road_Initiative_Development_in_South_Asia
Kaul. N. (2022). Beyond India and China: Bhutan as a Small State in International Relations. International Relations of the Asia-Pacific. (22). 2. 23 July. Oxford University. Londen
https://doi.org/10.1093/irap/lcab010
Kondapalli. S. (2022). China–South Asia: New Drivers. Edited by Adluri Subramanyam Raju, Routledge India. Taylor & Francis Group. (London And New York).
https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781003146223-3/china%E2%80%93south-asia-srikanth-kondapalli
Krishnan. A., & Johny. S. (2022). The Comrades Mullahs and The China. Afghanistan And the New Asian Geopolitics. Harper Collins. India. https://doi.org/10.1080/09700161.2022.2150018
Jha, T. China and its Perhipheries limted Objectives in Bhutan. IPCS (Institute of Peace and Conflict Studies. New Delhi.
https://www.files.ethz.ch/isn/168057/IB233-TilakJha-ChinaPeriphery-Bhutan.pdf
Pal. D. (2021). China's Influence in South Asia Vulnerabilities and Resilience in Four Countries. Carnegie Endowment for International Peace. Washington
https://carnegieendowment.org/2021/10/13/china-s-influence-in-south-asia-vulnerabilities-and-resilience-in-four-countries-pub-85552
Palit. P. S. (2010). China's Soft Power in South Asia. Working Paper. Rajaratnam School of International Studies. 8 Jine. Singapore.
https://www.files.ethz.ch/isn/117289/WP200.pdf
Patranobis. S. (2018). Join BRI and share development bonus': China reached out to Bhutan. Jul 24. Hindustan Times. Beijing. China.
https://www.hindustantimes.com/world-news/china-reaches-out-to-bhutan-sends-first-delegation-to-thimphu-after-doklam-standoff/story-ZUzWkoV3Mofp76FXLVbyTO.html
Ranjan. A. (2022). Balancing China and India: An Unenviable Task for the Maldives. ISAS Institute of South Asian Studies. National University of Singapore. 10 February.
https://www.isas.nus.edu.sg/papers/balancing-china-and-india-an-unenviable-task-for-the-maldives/

Safi. M., & Alizada. B. (2018). Integrating Afghanistan into The Belt and Road Initiative Review. Analysis and Prospects. Friedrich-Ebert-Stiftung. Germany.
https://library.fes.de/pdf-files/bueros/kabul/15587.pdf
Sarker. N. M. (2014) Bangladesh-China Relationship at the Dawn of the Twenty-first Century. Peace and Security Review. (6). 11. Bangladesh Institute of Peace and Security Studies. Bangladesh.
https://www.academia.edu/32885272/Bangladesh_China_Relationship_at_the_Dawn_of_the_Twenty_first_Century
Small. A. (2014). Afghanistan: The View from China. Issue Alert. European Union Institute for Security Studies. January. Paris. France.
https://www.files.ethz.ch/isn/182516/Alert_6_Afghanistan_China.pdf
Smith. J. M. (2020). China and the Maldives: Lessons from the Indian Ocean's New Battleground. The Heritage Foundation's Asian Studies Center. Report Global Politics. Washington.
https://www.heritage.org/global-politics/report/china-and-the-maldives-lessons-the-indian-oceans-new-battleground
Suiyan. G. (2012). Cross Cultural Dimension of Cooperation. Pluto Journals, (9). 1. The Institute of Policy Studies. Pakistan.
https://www.jstor.org/stable/42922697
Tiffany. P. Ng. (2010). China's Role in Shaping the Future of Afghanistan. Policy outlook. Carnegie Endowment for International peace. Washington D.C. USA.
https://carnegieendowment.org/files/china_role_afghanistan.pdf
Valiathan. V. K. (2020). China's Investments in Maldives: Implications for India in the Indian Ocean Region. ISSUE BRIEF. Centre for Land Warfare Studies. New Delhi. India
https://www.claws.in/static/IB-259_China%E2%80%99s-Investments-in-Maldives-Implications-for-India-in-the-Indian-Ocean-Region.pdf
Wagner. C. (2020). The India-China Competition in the Himalayas: Nepal and Bhutan. ISPI. 13 Nov.
https://www.ispionline.it/it/pubblicazione/india-china-competition-himalayas-nepal-and-bhutan-28258
Wijayasiri. J., & Senaratne. N. (2021). The Development of Belt and Road Initiative (Bri) of Sri Lanka. Instituto de Investigaciones Juridicas. Mexico.
https://archivos.juridicas.unam.mx/www/bjv/libros/13/6445/10.pdf